

العلاقة بين التوافق الدراسي ودرجة التحصيل لطلاب

كلية التربية البدنية في مادة السباحة

نوري المبروك عطية عمر n.omer@zu.edu.ly

عادل مفتاح ههيب Adel moftah@ zu.edu.ly

نصر الدين عبد المولى Nasradin @ zu.edu.ly

الملخص

تعتبر رياضة السباحة من أفضل الأنشطة الرياضية التي يمارسها الأفراد وذلك لدورها الكبير في إكسابهم التنمية الشاملة المتزنة للجوانب الصحية والاجتماعية والتربوية الأساسية بغض النظر عن اختلاف السن أو الجنس أو حتى مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

والتي تستغل الوسط المائي كوسيلة للتحرك خلاله عن طريق كل من حركات الذراعين والرجلين والجذع، بغرض الارتقاء بكفاءة الإنسان من الناحية البدنية والمهارية والعقلية، لأنها تساعد في خلق الشخصية المتكاملة من الناحية النفسية والاجتماعية.

ويرى المختصون بان عملية تعليم السباحة عملية معقدة وصعبة وتحتاج الى الاعداد الصحيح والاشراف المباشر وذلك لوجود عدة عوامل تؤثر سلبا في العملية التعليمية للسباحة.

كما لاحظ الباحثون من خلال تعامله مع طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة السباحة 2019-2020 تعد أحد المؤشرات والمسوغات الاضافية التي مكن له الاحساس بمشكلة الدراسة وقد دعمت هذه الملاحظة قيام الباحثون طبقت على عينة (10) بهدف التعرف على درجاتهم التحصيلية ومستوي التوافق الدراسي فلاحظ انخفاض على مقياس التوافق الدراسي إذا بلغ متوسط الحسابي (52.58) كما لاحظ انخفاض درجات التحصيل في مادة السباحة.

مم دفع الباحثون الى التساؤل إذا كان تدني مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة قد أثر بشكل سلبي على مستوياتهم في التحصيل مادة السباحة.

تهدف الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي والتحصيل في مادة السباحة طلاب / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الزاوية استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ملائمة لطبيعة الدراسة. يمثل مجتمع البحث جميع طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة البالغ عددهم (60) طالب للعام الدراسي 2019-2020.

توجد فروق دالة احصائياً في درجة التوافق الدراسي توافق الطالب مع ذاته وتوافق الطالب مع زملائه المتعلمين وتوافق الطالب مع محتوى المادة التدريسية ودرجة التحصيل في هذه المادة بين الطلاب الأكثر تحصيلاً والاقبل تحصيلاً ولصالح الأكثر تحصيلاً لطلاب السنة الرابعة بكلية التربية البدنية بالزاوية.

Abstract

Swimming is one of the best sports activities practiced by individuals because of its great role in providing them with a balanced comprehensive development of the basic health, social and educational aspects, regardless of age, gender, or even their social, economic and cultural levels.

Which exploits the water medium as a means to move through it through the movements of the arms, legs and trunk, with the aim of improving the human's efficiency in terms of physical, skill and mentality, because it helps in creating an integrated personality in psychological and social terms.

Specialists believe that the process of teaching swimming is a complex and difficult process that requires correct preparation and direct supervision, due to the presence of several factors that negatively affect the educational process of swimming.

The researchers also noted, through their interaction with the students of the College of Physical Education and Sports Sciences in the subject of swimming 2019-2020, that it is one of the additional indicators and justifications that enabled him to feel the problem of the study, and a delegation supported this observation that the researchers applied to a sample (10) in order to identify their achievement scores and the level of academic compatibility He noticed a decrease in the academic compatibility scale if the arithmetic average reached (52.58), and he also noticed a decrease in the achievement scores in swimming.

This prompted the researchers to wonder if the students' low level of academic compatibility had a negative impact on their achievement levels in swimming.

The study aims to identify the relationship between academic compatibility and achievement in swimming subject students / College of Physical Education and Sports Sciences - Zawia University. The researchers used the descriptive approach in the survey method to suit the nature of the study. The research community represents all (60) students of the College of Physical Education and Sports Sciences for the academic year 2019-2020.

There are statistically significant differences in the degree of academic compatibility, the student's compatibility with himself, the student's compatibility with his fellow learners, the student's compatibility with the content of the teaching material, and the degree of achievement in this subject between the most and least attainable students, and in favor of the most attainable for fourth-year students at the Faculty of Physical Education in Al-Zawiya.

عالم الرياضة والعلوم التربوية

دراسة العلاقة بين التوافق الدراسي ودرجة التحصيل لطلاب

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في السباحة

*د.نوري المبروك عطية عمر أ. **نصرالدين عبد المولى أ.***عادل مفتاح هيب

المقدمة ومشكلة الدراسة: لا تمضي حياة الإنسان على وتيرة واحدة وعلى نمط واحد وإنما هي مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة التي تبعث فيها مختلف الانفعالات والحالات الوجدانية فالإنسان يشعر بالحب حيناً وبالغضب والكره حيناً آخر. وهو يشعر بالخوف والقلق تارة وبالأمن والطمأنينة تارة أخرى ويشعر بالفرح بعض الوقت وبالحزن والكآبة في بعض الأحيان . وهكذا نجد أن حياة الإنسان في تقلب مستمر وتغير دائم . وهذا لا شك يضي على الحياة جزءاً كبيراً مما لها من قيمة وما لها من متعة.(1:26)

يعيش الطالب زمناً كثرت فيه وتعددت روافد الضغوط النفسية ، وامتاز هذا العصر بالتغير السريع في جميع المجالات مما جعل الطالب يواجه الكثير من التحديات في طريق تحديد أهدافه وتلبية احتياجاته وصولاً للتوافق الشخصي والاجتماعي ومن خلال تفاعل الطالب مع البيئة نجدة في حاجة الى عملية موائمة مستمرة بين مكوناته الذاتية والظروف الخاصة وهذا ما يطلق عليه الضغوط ، والتي يسعى الفرد من خلالها إلى تحقيق التوازن بين ذاته وظروفه الخارجية سواء بتغيير ما بداخله ، مثل أساليبه في التعامل مع البيئة ، أو تعبئة طاقاته أو تغيير أفكاره ، أو تعديل أهدافه وطموحاته ، أو بتغيير البيئة (9 : 13)

وقد بدأت الدراسات في مجال التوافق الدراسي التي تساعد الطالب على التعامل خلال السنوات القليلة الماضية في التركيز على الجوانب الايجابية في الشخصية، وعلى المتغيرات التي من شأنها أن تجعله يظل محتفظاً بصحته الجسمية والنفسية أثناء مواجهة الضغوط.

والتوافق الدراسي من المفاهيم الحديثة نسبياً التي حظيت باهتمام الباحثين بوصفه من العوامل النفسية المهمة التي تساعد الطالب على التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم،

تعتبر رياضة السباحة من أفضل الأنشطة الرياضية التي يمارسها الأفراد وذلك لدورها الكبير في إكسابهم التنمية الشاملة المتزنة للجوانب الصحية والاجتماعية والتربوية الأساسية بغض النظر عن اختلاف السن أو الجنس أو حتى مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. (10 : 39)

والتي تستغل الوسط المائي كوسيلة للتحرك خلاله عن طريق كل من حركات الذراعين والرجلين والجذع، بغرض الارتقاء بكفاءة الإنسان من الناحية البدنية والمهارية والعقلية، لأنها تساعد في خلق الشخصية المتكاملة من الناحية النفسية والاجتماعية. (11 : 2)

ويرى المختصون بان عملية تعليم السباحة عملية معقدة وصعبة وتحتاج الى الاعداد الصحيح والاشراف المباشر وذلك لوجود عدة عوامل تؤثر سلبا في العملية التعليمية للسباحة. (10 : 40)

التي تشمل الجانب النظري والتطبيقي والتي تهدف الى تزويد الطلاب بمجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات الخاصة بها فتعلم السباحة عملية تربوية صعبة تحتاج لدقة متناهية، فهي تبنى على أسس علمية متشابهة غاية في التخصص على المستوى النظري وغاية في المهارة على المستوى التطبيقي (7:12).

حيث تؤكد وفيقة مصطفى سالم ان دراسة السباحة تعتبر نشاطاً تعليمياً له إمكانات متعددة وفعالة وخلالها يقوم المتعلم بأداء المهارات الحركية في الوسط المائي مع اشراف وتوجيه من جانب المعلم كما انه يعتبر وسيلة فعالة في تنمية مقدرة المتعلم على اكتساب المهارات الحركية وتوضيحها واتقانها وهو يشمل كل نشاط تعليمي هادف يقوم به المتعلم (10:171).

والتحصيل الدراسي هو وصول الطالب إلى مستوى معين من الكفاءة في الدراسة في جميع المراحل التعليمية، ويتم معرفة ذلك من خلال العديد من الاختبارات أو التقارير التي يقوم بإعدادها وتجهيزها المعلمين لكي يقيس من خلالها مستوى الطلاب في السنة الرابعة لمادة السباحة، كما أن التحصيل الدراسي هو القدرة على اكتساب كم كبير من المعلومات والمهارات التي يمكن للطلاب استيعابها خلال الفترة التعليمية التي يمر بها، وذلك الأمر يتوقف على قدرته علي استيعاب المعلومات التي تقدم له خلال الفترة التعليمية. (5 : 48)

يقاس عن طريق مؤشر الأداء الدراسي أو الأكاديمي التي يتم إعداده من قبل المسؤولين عن العملية التعليمية لمادة السباحة للطالب في المراحل التعليمية، وهي الدرجة التي يحققها الطالب أو مستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية معينة أو مجال تعليمي معين، وهو مستوى من الكفاءة التي يصل إليه الطالب في عمله الأكاديمي أو المدرسي. (6 : 22)

ويعتبر هو المدخل الرئيسي الذي من خلاله يمكن التعرف على المشكلات التي تسببت في فشل الطلاب في المدارس لكي يتم العمل علي تطويرها ورفع مستوى الطالب للوصول إلى المستوى المطلوب، كما أن التحصيل الدراسي يجعل الطالب لديه حصيلة كبيرة من المعلومات التي يستفيد بها بعد ذلك

في مرحلة الدراسات العليا، لأن إعداد البحوث العلمية تعتمد علي الحصيللة العلمية للطالب أو الباحث التي تكونت من خلال مروره بكل المراحل التعليمية،

لان التعلم يحتاج الي اشياء ضرورية قد تكون أكثر اهمية من معلم جيد ،ووسائل الايضاح المتميزة وما الي ذلك فهناك مثلاً رغبة المتعلم في تعلم الشئ المراد تعلمه وتوفر الحافز والدافع لذلك ، حيث ان الحافز يمثل الخطوة الاولى للشروع بعملية التعلم بقدر تعلق الامر بالهدف او بالمهارة او الفعالية المراد تعلمها (4 : 7) .

ومن هذه المتغيرات ما له علاقة بالبيئة الجامعية كالمناهج الدراسية، والأساتذة، وتوفر الادوات الرياضية وحوض السباحة والقاعات الجيدة، ومنها ما له علاقة بالطالب نفسه مثل الذكاء، العمر، المستوي الاقتصادي الاجتماعي للوالدين. التي تعتبر التوافق الدراسي متغير نفسي له تأثير قوى علي التحصيل الدراسي.

في ظل الثورة العلمية التي تتزايد في عالمنا اليوم ، انطلقت دراسات كثيرة لتناول جميع الموضوعات الرياضية والعوامل التي يمكن ان تؤثر فيها والبحث عن أفضل الحلول لمعالجة المشكلات التي ينطوي عليها هذا المجال في جميع المجتمعات المتحضرة ولهذا تسعى جميع الدول وخصوصا المتطورة فيما الي الارتقاء بمجال التربية الرياضية لما لها من دور كبير ومميز في تطوير المجالات الاخرى (69:2).

في المجال التربية البدنية يواجه الطالب العديد من المواقف التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالتوافق الدراسي وقد يكون له آثار واضحة ومباشرة على سلوكه ومستوى قدرته ومهارته وكذلك علاقته مع الآخرين. (40:9).

ولذا فإنه من الأهمية النظر إلى الطالب كوحدة عضوية متكاملة من النواحي النفسية والجسمية وبالتالي فإن التأثير النفسي العائد على الطالب عند ممارسته للنشاط الرياضي وما يظهر عليها من انعكاسات وانفعالات لها تأثير كبير على أداء حركاته في صورة تبدو في الواقع مجهود بدني وعقلي ونفسي في آن واحد . (7 : 66)

ومن خلال الاطلاع على نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة والتي دعمتها نتائج الدراسة الاستطلاعية التي اجراها الباحثون ولأهمية هذا الموضوع تعد الدراسة الحالية يحاول الباحثون من خلالها ابراز العلاقة بين التوافق الدراسي والتحصيل في مادة السباحة

وهذا ما تؤكدته العديد من الدراسات منها دراسة تناولت مشكلات التوافق الدراسي وسوء التوافق لدى التلاميذ، فنجد دراسة عبد الكريم قريشي (١٩٩٩) والتي توصل فيها إلى وجود مشكلات توافقية عند المراهقين في المرحلة الثانوية سواء في التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي، وتوصل إلى أنه لا تختلف مشكلات التوافق بين طلاب التخصصات العملية المختلفة (شخصاً، اجتماعياً)، ولا تختلف

مشكلات التوافق باختلاف الجنسين (شخصيا، اجتماعيا)، بينما تختلف مشكلات التوافق تبعا للمستويات الاجتماعية والاقتصادية.

ودراسة محمود الزيايدي، العلاقة بين التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي لدى مجموعة من الطلاب الجامعيين وقد بلغ حجم العينة ١١٥ طالب وطالبة من كلية الآداب بجامعة عين شمس، والتي قام فيها بتطبيق مقياس التوافق الدراسي لطلبة الجامعة، وأظهرت النتائج أن طلاب المستوى الثالث والرابع أكثر توافقا من طلاب المستوى الأول والثاني، كما ارتبط التوافق الدراسي بالسمات النفسية للتقلبات الوجدانية حيث ارتبط بالانطواء الاجتماعي ارتباطا سالباً، وارتبط بمستوى الطموح إيجاباً ودراسة على محمد الشاعر التوافق الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا مقارنة بالعادين اذت النتائج ان الطلبة المتفوقين دراسيا اكثر تباثا انفعاليا واكثر امتثالا واكثر تنظيما ذاتيا ويشعرون بالسعادة والثقة بأنفسهم .

كما لاحظ الباحثون من خلال تعامله مع طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة السباحة 2021-2020 تعد احد المؤشرات والمسوغات الاضافية التي مكن له الاحساس بمشكلة الدراسة وقد دعمت هذه الملاحظة قيام الباحثون طبقت على عينة (10) بهدف التعرف على درجاتهم التحصيلية ومستوي التوافق الدراسي فلاحظ انخفاض على مقياس التوافق الدراسي اذا بلغ متوسط الحسابي (52.58) كما لاحظ انخفاض درجات التحصيل في مادة السباحة .

ما دفع الباحثون هذا كله الى التساؤل اذا كان تدني مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة قد اثر بشكل سلبي على مستوياتهم في التحصيل مادة السباحة .

اهداف الدراسة : تهدف الدراسة الى :

1- التعرف على دراسة العلاقة بين التوافق الدراسي والتحصيل لطلاب / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في السباحة .

تساؤلات الدراسة :

1- هل هناك علاقة بين التوافق الدراسي والتحصيل لدي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في السباحة .

المصطلحات:

التوافق: هو قدرة الفرد على التأقلم مع نفسه ومع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه بمختلف نواحيه فتختلف بذلك أشكال التوافق باختلاف المواقف التي يتعرض لها لفرد، وهي عملية مستمرة يعتمد إليها للتخلص من صراعاته ويحقق توازنه بينه وبين وسطه، ومهما استطاع الفرد أن يحقق التوافق في حياته فإنه لا يمكن أن يصل إلى توافق مثالي سواء إن كان نفسيا أو اجتماعيا أو دراسيا.

(3:34)

التوافق الدراسي: هو حالة نفسية يصل إليها التلميذ نتيجة ما يبذله من جد واجتهاد ، وما يشعر به من رضا عن دراسته ، وعن علاقاته المرضية بزملائه ومعلميه ، وعن التزامه بقواعد ونظام ولوائح المدرسة ، ويقاس بمقدار ما يتحصل عليه التلميذ من درجات على مقياس التوافق الدراسي المعد لهذه الدراسات. (8: 32)

- التحصيل الدراسي : درجة الاكتساب التي يحققها الطالب او مستوي النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة أو مجال تعليمي أو تدريبي معين. (6: 22)

الدراسات المشابهة:

دراسة عبد الكريم قريشي (1999) ، (7)

عنوان الدراسة : مشكلات التوافق لدى المراهق الجزائري في المدرسة الثانوية ،

العينة : اختيار المرحلة الثانوية جامعة منتوري ، قسنطينة

المنهج : الوصفي.

النتائج : والتي توصل فيها إلى وجود مشكلات توافقية عند المراهقين في المرحلة الثانوية سواء في التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي، وتوصل إلى أنه لا تختلف مشكلات التوافق بين طلاب التخصصات العملية المختلفة (شخصيا، اجتماعيا)، ولا تختلف مشكلات التوافق باختلاف الجنسين (شخصيا، اجتماعيا)، بينما تختلف مشكلات التوافق تبعا للمستويات الاجتماعية والاقتصادية.

ودراسة محمود محمد الزياي، (9)

عنوان الدراسة: العلاقة بين التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي لدى مجموعة من الطلاب الجامعيين

العينة : وقد بلغ حجم العينة 115 طالب وطالبة من كلية الآداب بجامعة عين شمس، والتي قام فيها بتطبيق مقياس التوافق الدراسي لطلبة الجامعة،

اهم النتائج : وأظهرت النتائج أن طلاب المستوى الثالث والرابع أكثر توافقا من طلاب المستوى الأول والثاني، كما ارتبط التوافق الدراسي بالسمات النفسية للتقلبات 140 الوجدانية حيث ارتبط بالانطواء الاجتماعي ارتباطا سلبا، وارتبط بمستوى الطموح إيجابيا .

ودراسة على محمد الشاعر (8)

عنوان : التوافق الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا مقارنة بالعاديين .

عينة : (40) المتفوقين

النتائج : اذت النتائج ان الطلابة المتفوقين دراسيا اكثر تباثا انفعاليا واكثر امثالا واكثر تنظيما ذاتيا ويشعرون بالسعادة والثقة بأنفسهم .

الاجراءات:

منهج الدراسة : استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة .

مجتمع الدراسة: يمثل مجتمع البحث جميع طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة البالغ عددهم (60) طالب للعام الدراسي 2019-2020، حيث تم اجراء تقنين المقياس على عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للبحث قوامها (10) طلاب بينما تم تطبيق المقياس على باقي افراد العينة.

عينة الدراسة: تم اختيارهم بطريقة عمدية وكان عددهم (20) طالبا (السنة الثالثة – الرابعة) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الادوات اللازمة لجمع البيانات –

- استمارة التحصيل الدراسي للطلاب في مادة السباحة، ودرجات الطلاب في امتحان مادة السباحة في نهاية العام الدراسي لتحديد الأكثر تحصيلاً والاقبل تحصيلاً.

- تحليل المراجع العلمية والبحوث النظرية المرتبطة والمقاييس التي تناولت التوافق والتحصيل في مادة السباحة.

4- قام الباحثون بتوجيه سؤال استكشافي (مفتوح) للتعرف على المحاور الأساسية المحيطة بطبيعة البحث وبمادة السباحة والتي تؤثر تأثيراً مباشراً على التوافق او عدم التوافق لدى الطلاب ولتحديد هذه المحاور قام الباحثون بإعداد استمارة تم توزيعها على (10) طلاب من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتضمنت الاستمارة توضيح مفهوم التوافق الدراسي نحو مادة السباحة مرفق رقم (1) حيث كان السؤال: ما هي الأسباب التي تجعلهم متوافقين مع دراستهم بمادة السباحة وعدم توافقهم؟

- استمارة قياس التوافق الدراسي.

وصف مقياس اداء البحث : يتكون المقياس في صورته الاصلية من (70) مفردة تتوزع على (7) ابعاد توافق الطالب مع ذاته – العلاقة الطالب مع زملائه المتعلمين – توافق الطالب مع محتوى المادة الدراسية)، يجاب عليه من خلال مقياس متدرج رباعي يختار فيما بينها المفحوص وهي : اوافق يعطى 4 لا اوافق تماما (3) لا اوافق (2) لا اوافق تماما (1) وتتراوح الدرجة بين (70-280)

والمتوسط (175) كلما ارتفعت الدرجة دل ذلك على توافق جيد ، وقد قام واضع المقياس بحساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون وقد تراوحت قيم معاملات ابعاده بين (0.387 – 0.881) والمتوسط (175).

- من خلال مراجعة الأطر النظرية والدراسات والبحوث المرتبطة بالتوافق الدراسي تم اقتراح محاور لقياس التوافق الدراسي لطلاب كلية التربية وعلوم الرياضة بالزاوية في مادة السباحة وذلك على النحو التالي:
- توافق الطالب مع زملائه المتعلمين وتعني قدرة الطالب على توجيه وتعليم مجموعة من الطلاب لمهارات السباحة.
- توافق الطالب مع محتوى المادة التدريسية وتعني تكيف الطالب مع موضوعات المادة التدريسية واقتناعه بأهميتها.
- توافق الطالب مع ذاته وتعني قدرة الطالب على ضبط النفس وتحمل المواقف.
- 5- تم عرض المحاور المقترحة على عدد من الخبراء والذين بلغ عددهم (5) من الأساتذة المتخصصين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة مرفق رقم (2) بهدف التعرف على مدى مناسبة المحاور المقترحة للمقياس.

- إضافة او حذف او تعديل المحاور التي من شأنها إثراء المقياس.
- الأسلوب الاحصائي المستخدم: استخدم الباحث بعد اعداد القوائم بأفراد العينة وترتيبهم حيث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:
- المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الالتواء- معامل الارتباط البسيط- اختبار "ت"

- عرض النتائج: -

جدول (1) النسبة المئوية لآراء الخبراء من محاور المقياس في صورة أولية (صدق المحكمين) ن=5

م	المحاور	عدد الموافقين		النسبة المئوية للموافقة	الأهمية النسبية للمحاور
		موافق	غير موافق		
1	توافق الطالب مع ذاته	4	1	90%	30,77
2	توافق الطالب مع زملائه المتعلمين	4	1	90%	30,77
3	توافق الطالب مع محتوى المادة التدريسية	5	-	100%	38,46
	المجموع	13	2	-	100%

يتضح من الجدول (1) موافقة السادة الخبراء على مدى ملائمة الثلاث محاور والتي تمثل التوافق الدراسي نحو مادة السباحة.

جدول (2) عدد العبارات المقترحة لكل محور من محاور مقياس التوافق الدراسي لمادة السباحة

م	المحاور	عدد العبارات
1	توافق الطالب مع ذاته	14 عبارة
2	توافق الطالب مع زملائه المتعلمين	16 عبارة
3	توافق الطالب مع محتوى المادة التدريسية	13 عبارة
	المجموع	43 عبارة

قام الباحثون بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة الخبراء السابق ذكرهم وذلك بهدف التعرف على:

- مدى مناسبة وارتباط العبارات تحت كل محور.
- مدى سلامة الصياغة للعبارات المقترحة.
- كتابة العبارات تحت كل محور وابداء الرأي بحذف او إضافة عبارات أخرى مرفق رقم (3).

جدول (3) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجة كل محور والمحاور الأخرى مع الدرجة الكلية للمقياس

م	المحور	الأول	الثاني	الثالث	الدرجة الكلية للمقياس
1	الأول	-	0.401	0.487	0.511
2	الثاني		-	0.389	0.602
3	الثالث			-	0.598

دالة عند مستوى 0.5 = 0.372

وقد توصل الباحثون خلال استطلاع رأي الخبراء الى حذف أربعة عبارات وهي العبارة رقم (2-5) من المحور الأول والعبارة رقم (4) من المحور الثاني والعبارة رقم (3) من المحور الثالث وتعديل الصياغة اللفظية لبعض العبارات وبذلك أصبح المقياس (3) محاور ويحتوي على (39) عبارة.

7- حساب المعاملات العلمية للمقياس:

قام الباحث بتطبيق المقياس المكون من (3) محاور و(39) عبارة مرفق رقم (4) على عينة التقييم قوامها (50) طالب بفرض استخراج المعاملات الإحصائية وذلك في المدة من 1-4/2/2021م.

أولاً حساب الصدق: استعان الباحث بعدة طرق لحساب صدق المقياس هي:

1- صدق المحتوى 2- صدق الحكمين 3- صدق الاتساق الداخلي

(1) صدق المحتوى: قام الباحثون من خلال تحليل المراجع العلمية والبحوث والدراسات لتحديد محاور المقياس واقترح عدد من العبارات لكل محور.

(2) صدق الحكمين: بعرض محاور المقياس وعبارات كل محور على خمسة من الخبراء والسابق ذكرهم وفقاً للمعايير السابقة جدول رقم (1).

(3) صدق الاتساق الداخلي: بإيجاد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس على عينة قوامها (20) طالبا جدول رقم (4) كما تم إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل محور والمحاور الأخرى وكذلك الدرجة الكلية للمقياس بطريقة (بيرسون) جدول رقم (3) يبين ان قيمة معامل الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين 0.602 و 0.511 وحيث يوجد دلالة إحصائية بين محاور المقياس

والدرجة الكلية له حيث ان قيمة (ر) المحسوبة اكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.5 وقيمتها 0.273 مما يدل على صدق تمثيل المقياس للتوافق الدراسي نحو مادة السباحة.
جدول (4) معاملات الارتباط بين عبارات المقياس ودرجة المحور والدرجة الكلية للمقياس

العبارات	رقم العبارات بالمقياس	الارتباط بالمحور	الارتباط بالمقياس	رقم العبارات بالمقياس	الارتباط بالمحور	الارتباط بالمقياس	الارتباط بالمحور	رقم العبارات بالمقياس	الارتباط بالمحور
1	1	0.391	0.409	2	0.386	0.315	0.471	2	0.379
2	4	0.425	0.498	5	0.379	0.344	0.359	6	0.342
3	7	0.161	0.054	8	0.317	0.331	0.472	9	0.371
4	12	0.512	0.463	10	0.417	0.366	0.392	11	0.325
5	13	0.355	0.369	13	0.174	0.165	0.301	14	0.341
6	17	0.471	0.422	16	0.511	0.481	0.384	18	0.325
7	19	0.369	0.425	20	0.417	0.396	0.111	20	0.099
8	22	0.513	0.461	23	0.455	0.369	0.354	24	0.353
9	23	0.187	0.194	27	0.425	0.371	0.310	26	0.324
10	29	0.491	0.358	30	0.352	0.397	0.298	28	0.315
11	31	0.477	0.411	32	0.343	0.299	0.374	33	0.312
12	34	0.431	0.369	35	0.134	0.101	0.412	36	0.341
13	28	0.512	0.101	37	0.432	0.396			
14				39	0.359	0.301			

دالة عند مستوى $0.05 = 0.273$

يتضح من الجدول (4) ان عبارات المقياس تراوحت ما بين 13 و16 عبارة لكل محور من المحاور وقد أظهرت عدد من العبارات وجود دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 حيث ان قيمة (ر) المحسوبة من قيمة "ر" الجدولية حيث أظهرت عبارات المحاور الثلاثة دلالة إحصائية وارتباط بين عبارات المحور والدرجة الكلية للمحاور والمقياس حيث استبعدت عبارتين من الجدول الأول (5 و 22) ومن المحور الثاني (16 و 21) كما استبعدت من المحور الثالث رقم (34) بذلك اصبح المقياس مكون من (34) عبارة.

معامل الثبات قام الباحثون بإيجاد معامل الثبات بطريقتين الأولى التجزئة النصفية على عينة قوامها (50) طالب والطريقة الثانية هي معامل الفاكرونباخ (ACPH).

جدول (5) معاملات الارتباط بين العبارات الزوجية والفردية للمقياس = ن = 50

العبارات	عدد العينات	معامل الثبات	معامل الفا
العينات الفردية	17	0.84	0.93
العينات الزوجية	17	0.89	

دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (5) ان قيمة الارتباط بين العبارات الزوجية والفردية لمحاور المقياس دالة إحصائية عند مستوى 0.05 وحيث ان قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، بينما معامل الفا قيمته (0.93) وهو معامل ثبات عالي يشير الى ان المقياس ذو معامل ثبات عالي ويمكن الاعتماد عليه كمقياس معتمد لقياس التوافق الدراسي نحو مادة السباحة.

تطبيق الصورة النهائية للمقياس: قام الباحث بتطبيق المقياس في صورته النهائية على عينة الدراسة الأساسية وذلك بعد ان أصبح المقياس مكون من ثلاث محاور و(34) عبارة حيث وضع ثلاثي للإجابات عليها حسب تقسيم ليكرت Likert نعم (3) الى حد ما (2) لا (1) للعبارات والدرجة العظمى للمقياس تساوي (120) درجة والصغرى 34 درجة.

جدول (6) محاور المقياس وعدد العبارات الخاصة لكل محور

م	المحور	الأرقام	العدد
1	المحور الأول	1، 5، 10، 15، 16، 18، 24، 28، 29، 32	11
2	المحور الثاني	2، 3، 6، 7، 13، 21، 22، 25، 27، 30، 33، 34	12
3	المحور الثالث	4، 8، 9، 11، 12، 14، 17، 19، 23، 26، 31	11
34	مجموع العينات		

قام الباحثون بإعداد قوائم بأفراد عينة البحث من طلاب السنة الثالثة والرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية وقد اشتملت على (20) طالب وقد تم حصر درجات اخر العام الدراسي 2020-2021 م في مادة السباحة لتحديد الطلاب الأكثر تحصيلاً وذلك وفق الارباعي الأعلى والارباعي الأدنى.

جدول (7) توزيع افراد العينة الكلية في السنة الثالثة والرابعة

عدد طلاب العينة	عدد الطلاب الأكثر تحصيلاً فوق الارباعي الاعلى	عدد الطلاب الأقل تحصيلاً في الارباعي الادني	طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
20	15	5	

مناقشة النتائج

يتضح من الفرق بين درجات المجموعتان الأكثر تحصيلاً والاقل تحصيلاً ذو دلالة إحصائية كبيرة لصالح الأكثر تحصيلاً في مادة السباحة. والطلاب الأكثر تحصيلاً هم أكثر إيجابية في توافقيهم الدراسي نحو مادة السباحة من الأقل تحصيلاً.

وقد يرجع ذلك الى توافقيهم الدراسي يعمل لسلوك الطلاب سواء كان التوافق ايجابياً ام سلبياً حيث ان التوافق القوي يدفع صاحبه الى العمل. حيث تؤكد نتائج البحث ان التوافق يعمل كمجموعة من المعاني حيث تؤثر في قبول الفرد او رفضه لموضع ما. وكلما توفرت للطلاب المعاني التي تربطه بمادة السباحة تيسرت له أساليب التوافق مع هذه المادة.

وبذلك يتضح ان قياس التوافق الدراسي قد اثر على مستوى التحصيل في مادة السباحة مما يزيد الاهتمام بالتوافق الدراسي من خلال اعداد الطالب داخل الكلية مما يتفق مع علي راشد (1996) على أهمية اعداد المعلم في الوقت الحاضر والذي تتوفر فيه شروط وسمات شخصية وقدرات ومهارات وقيم واتجاهات للفوز بمعلم ناجح (11-39).

وأشارت بثينة فاضل، رياض المنشاوي (2001) ان الطالب والاطلاب الأكثر تحصيلاً والمتفوقين في دراستهم كانوا اكثر توافق معها. وان الطلاب ذوي مستوى الأداء المرتفع يتمتعون بتوافق يفوق درجة التوافق التي يوجد عليها الطلاب ذوي مستوى الأداء المنخفض (5-13).

وما تؤكد عليه وفيقة سالم (2000) ان التقييم في السباحة معناه معرفة وتقدير اثر التعلم على المتعلمين والطريقة الوحيدة لكي يعرف المعلم ان اهداف الدروس قد تحققت هي تقييم اعمال المتعلمين عن طريق الاختبارات والمقاييس المختلفة التي تتمكن من قياس التحصيل (19-371).

كما اشارت كل من كلون Caluion (1992) وهامنولا Hamnula (2001) من ان تقويم الطالب متمثلاً في التحصيل الدراسي من ابراز اساسيات عمل الأنظمة التعليمية وان هناك عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي تقسم الى قسمين منها العوامل الداخلية وهي الخصائص التي تميز شخص عن غيره في علاقته بزملائه والبرامج الدراسية التي يحصل عليها تعد وسيلة لإعداد الطالب اعداداً شاملاً (21-61) (24:262).

الاستنتاجات: أمكن التوصل الاستنتاج التالي:

توجد فروق دالة احصائياً في درجة التوافق الدراسي توافق الطالب مع ذاته وتوافق الطالب مع زملائه المتعلمين وتوافق الطالب مع محتوى المادة التدريسية ودرجة التحصيل في هذه المادة بين الطلاب الأكثر تحصيلاً والاقل تحصيلاً ولصالح الأكثر تحصيلاً لطلاب السنة الرابعة بكلية التربية البدنية بالزاوية.

التوصيات: يوصي الباحثون بما يلي:

1. يؤكد الباحثون على أهمية التوافق الدراسي لمختلف المواد الدراسية ومادة السباحة خاصة.
2. الاسترشاد بتطبيق مقياس التوافق الدراسي لمختلف المواد الدراسية وخاصة مادة السباحة نتيجة لصعوبات التعلم في هذه المادة من الجانب العملي.

المراجع العربية: -

- 1- أسامة راتب : علم النفس الرياضية - المفاهيم والتطبيقات ، ط3، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 .
- 2- الصديق الخبوي عبد الستار الضمد: علم النفس الرياضي، جامعة الفاتح كلية التربية البدنية، 2007.
- 3- بثينة فاضل، رياض زكريا: مقياس التوافق الدراسي مع مادة التدريب الميداني لطلاب قسم التربية البدنية، جامعة طنطا، مجلد كلية التربية، العدد الثاني-1991م.
- 4-- سعد جلال ، محمد علاوى :علم النفس التربوي الرياضي ، الطبعة السادسة ، دار المعارف . 1978 .

5-سكينة نصر: فاعلية التربية العملية على تطوير بعض سمات الشخصية والسلوك القيادي لطالبات كلية التربية البدنية للبنات بالإسكندرية. رسالة ماجستير غير منشورة. الإسكندرية-حلوان 1986م.

6-صلاح علام: القياس والتقويم التربوي والنفسي، الطبعة الاولى ، دارالفكر العربي القاهرة ، 2000.

7- عبد الكريم قريشي (١٩٩٩) :مشكلات التوافق لدى المراهق الجزائري في المدرسة الثانوية جامعة منتوري ، قسنطينة.

8-على الشاعر: التوافق الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا مقارنة بالعاديين .

7--علي راشد: المعلم الناجح والمهارات الأساسية. الكتاب الثاني، دارالفكر العربي 1996م.

8-عايدة حسن: التوافق الدراسي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات وعلاقته بمستوى الأداء

المهاري في الجمباز. المؤتمر العلمي الأول. الإسكندرية، جامعة حلوان، 1983م.

9- محمود الزيايدي: العلاقة بين التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي من الطلاب بجامعة عين شمس

10-وفيقة سالم: الرياضات المائية، منشأة المعارف بالإسكندرية 2000م.

المراجع الأجنبية: -

.11Caluian; M. C: swimming into the 21-century, human kinetics publishers, 1992.

.12Hamnula, D. Tharnton: the swim coaching bible, human kinetics publishers, 2001.